المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 11919
الصفحـات : 19 المسلسل : 105

خادم الحرمين يشرف حفل جمعية الصداقة السعودية الماليزية ويؤكد:

الاقتصادان الماليزي والسعودي يعران بحمد الله بمرحلة من النمو الكبير والازدهار

هناك فرص كثيرة متاحة أتمنى استثمارها لتعزيز الروابط الاقتصادية ورخاء البلدين

السلطان: قطاعا الأعمال السعودي والماليزي يوقعان اتفاقيات بتكلفة 2,235 مليار ريال

رئيس وزراء ماليزيا:

شعبنا ينضم إلى شعبكم في تهنئتكم على حكمتكم في قيادة الأمة الإسلامية

رئيس التحرير - كوالالمبور

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ودولة رئيس وزراء ماليزيا داتو سري عبد الله أحمد بدوي أمس في كوالالمبور حفل جمعية الصداقة السعودية الماليزية ومجلس الغرف السعودية الذي أقيم برعاية الحكومة الماليزية وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها حفظه الله لماليزيا ، فعند وصول خادم الحرمين الشريفين إلى مقر الاحتفال كان في استقباله دولة رئيس وزراء ماليزيا وعدد من المسئولين. وفي بداية الحفل ألقيت كلمة الدكتور أحمد إسماعيل رئيس الجانب الماليزي في مجلس الأعمال السعودي الماليزي ورئيس الغرفة الماليزية الإسلامية للتجارة ألقاها نيابة عنه محمد علي بن هاشم نائب رئيس الجانب الماليزي في مجلس الأعمال السعودي الماليزي المشترك ونائب رئيس الغرفة الماليزية الإسلامية للتجارة أكد فيها أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لماليزيا لها معان عظيمة وسيكون لها تأثير طويل على تطوير العلاقات بين المملكة وماليزيا.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 01-02-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 11919
المسلسل : 105

وشدد على أن الجانب الماليزي يتطلع إلى صلات أوثق بين الجانبين مشيرا إلى وجود الإصرار من كلا الطرفين على بذل الجهود المخلصة لترجمة هذه العلاقات إلى فوائد صلبة ومتبادلة.

وطالب محمد علي بن هاشم رجال الأعمال المسلمين بالنظر للتجارة من زاوية إسلامية مشددا على أن الواجب على رجال الأعمال تطبيق معايير إسلامية عالية في مجالات الأعمال .

ودعا في ختام كلمته إلى نقل ممارسة التجارة إلى مجال تقديم حلول إسلامية لمشاكل الإنسانية والتحديات .

السلطان يلقي كلمته

عقب ذلك ألقى الدكتور فهد بن صالح السلطان أمين عام مجلس الغرف السعودية كلمة الغرف السعودية رحب فيها بهذا اللقاء التاريخي وقال إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله أعطى الشأن الاقتصادي الأولوية ضمن برنامجه الإصلاحي حيث تمت إعادة هيكلة الاقتصاد بما ينسجم ومعطيات العولمة بشكل شامل وعلمي ، كما تم التأكيد على تعزيز الشراكة والصداقة بين المملكة وأصدقائها في كل القارات والتي توجها حفظه الله بهذه الجولة التاريخية التي شملت نصف سكان المعمورة تقريبا .

نمو الناتج المحلي 22ر6 بالمائة

وأوضح أنه تم في هذا اليوم توقيع اتفاقيات بين قطاعي الأعمال السعودي والماليزي بإجمالي تكلفة تقدر بألفين ومائتين وخمسة وثلاثين مليون ريال . واستعرض السلطان في كلمته بعض الأرقام والحقائق التي تتحدث عن اقتصاد المملكة العربية السعودية الكبير . وقال إن الناتج المحلي الإجمالي لعام 2005م بلغ ثلاثمائة وسبعة مليارات دولار ونما بما مقداره 22ر6 بالمائة وهو أكبر ناتج محلي في الشرق الأوسط وأكبر ناتج محلي منذ أسست المملكة منذ مائة عام . كما ارتفعت ميزانية الدولة إلى مائة وثمانية وأربعين مليار دولار وهي أكبر ميزانية للمملكة منذ تأسيسها ونما مؤشر الأسهم السعودي إلى 104 بالمائة في العام 2005م وتجاوزت القيمة السوقية للأسهم حاجز ستمائة وخمسين مليار دولار وتم طرح أكبر مشروع اقتصادي في المنطقة / مدينة الملك عبد الله الاقتصادية / بتكلفة قدرت بـ 26ر6 مليار دولار وتم تصنيف المملكة كواحدة من أكبر عشرين اقتصاديا في العالم وتضاعف حجم الاستثمارات 46 مرة خلال الربع الثاني من عام 2005م مقارنة بالربع الثاني من عام 2004م . وأضاف أمين عام مجلس الغرف السعودية أن المملكة لم تعد بلدا مصدرا للنفط كما كان يتصوره بعض المحللين بل بلغت الصادرات السعودية غير النفطية عام 2005م ما مقداره 19 مليار دولار ووصلت المنتجات السعودية إلى أكثر من مائة وعشرين دولة بما فيها ماليزيا واحتلت المملكة المرتبة الثالثة والعشرين في قائمة الدول الرئيسة المصدرة للسلع وشهد العالم بجودتها وسعرها المنافس . كما نوه الدكتور السلطان بالأداء المتميز للاقتصاد الماليزي خلال السنوات الماضية حيث أصبحت ماليزيا تلعب دورا بارزا في ميدان الاقتصاد العالمي ومن هذا المنطلق أوضح أمين عام الغرف السعودية أن الشراكة الاقتصادية بين هذين الاقتصاديين العملاقين أمر طبيعي مشيرا إلى أن مشروع الشعيبة الذي تقدر تكلفته بـ43ر2 مليار دولار يعد مثالا حيا وواقعيا للشراكة الحقيقية بين البلدين .

624 مليارا لفرص مستقبلية

وبين أن الأمر السامي الكريم نص على أن تكون ماليزيا واحدة من عشر دول يعطى رجال الأعمال فيها معاملة خاصة في تيسير إجراءات الحصول على فيز لدخول المملكة وهو في واقع الأمر دلالة عملية على ما تكنه الحكومة السعودية للحكومة الماليزية والشعب الماليزي من تقدير وكذلك تميز القطاع الخاص الماليزي وخبرته الفنية والإدارية . وذكر في ختام كلمته قطاع الأعمال في ماليزيا بأن حجم الفرص الاستثمارية التي سيتم طرحها في المملكة خلال الخمسة عشر عاما القادمة إن شاء الله تقدر بـ 624 مليار دولار مؤكدا أن هذا سيعزز من الشراكة الاقتصادية بين المملكة وأصدقائها .

كلمة داتو بدوي

ثم ألقى دولة رئيس الوزراء الماليزي كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 11919
الصفحـات : 19 المسلسل : 105

وقال إنه لشرف كبير لنا أن لبى خادم الحرمين الشريفين الدعوة لافتتاح الله لماليزيا بالغة الأهمية في العلاقات الثنائية بين المملكة وماليزيا .

وأضاف دولة رئيس الوزراء الماليزي أن الشعب الماليزي يرغب في أن ينضم إلى إخوانه في المملكة العربية السعودية في تهنئة الملك المفدى على حكمته وديناميكيته في قيادته الأمة الإسلامية . وأشاد بجمعية الصداقة الماليزية السعودية وذراعها المتمثلة في مجلس الأعمال السعودي الماليزي المشترك موضحا أنهما يشكلان النقطة الرئيسة للمعلومات في مجال الأعمال والاتصالات لرجال الأعمال السعوديين ونظرائهم الماليزيين .

وجدد تأكيده أن بلاده تضع جهودا كبيرة في تقوية علاقات التجارة الثنائية مع المملكة واصفا الوضع الحالي للعلاقات الثنائية بأنه ممتاز وأن حجم التجارة والاستثمار بين البلدين في نمو بشكل كبير.

كما دعا دولة عبد الله أحمد بدوي إلى المبادرة معا إلى تطوير الفرص الاستثمارية في شكل مشاريع مشتركة مشيرا إلى أن الاتفاقيات التي تم توقيعها بين البلدين تستطيع أن تمهد الطريق من أجل التعاون عن قرب وأن على شعبي البلدين استكشاف طرق وآليات جديدة وإضافية من أجل ممارسة الأعمال . وأوضح أن المستثمرين الماليزيين يتطلعون إلى فرص اقتصادية في المملكة خاصة في مجال البنية التحتية وهذا يتضمن البناء والكهرباء وتحلية المياه .

مؤكدا حرص الجانب الماليزي على المشاركة بمشروع مدينة رابغ الجديد وتطوير المناطق الصناعية ومناطق التجارة الحرة وكذلك المشاريع السياحية . ولفت الانتباه بشكل خاص إلى شركة البترول الماليزية (بتروناس) مشيرا إلى أن لدى الشركة خبرة وتجربة دولية وهي حريصة على توسيع نطاق عملياتها إلى المملكة العربية السعودية .

المليك يلقي كلمته السامية

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام .

أيها الصديق رئيس وزراء ماليزيا الشقيقة.. أيها الأصدقاء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كم يسعدني أن أكون اليوم بين هذه الصفوة من رجال الأعمال من ماليزيا والسعودية وأن أحيي الجهود التي يبذلونها لتعميق الشراكة الاقتصادية بين البلدين الشقيقين .

أيها الأصدقاء ..

أنتم تعرفون أن كلا من الاقتصادين الماليزي والسعودي يمر بحمد الله بمرحلة من النمو الكبير والازدهار وهناك فرص كثيرة متاحة أتمنى استثمارها على نحو يعزز الروابط الاقتصادية ويسهم في رخاء البلدين. إن حكومة المملكة وحكومة ماليزيا الشقيقة قاموا بالواجب تجاه ربط الإطار القانوني والتشريعي الذي يفتح الباب في البلدين للاستثمار ويبقى دور رجال الأعمال لأخذ زمام المبادرة وإزالة أي عقبات تعترض سبيل التعاون وإقامة المشاريع المشتركة التي تقوم على توفير المواد الخام في البلدين .

وأحب أن أؤكد لكم أنكم تستطيعون أن تعتمدوا بعد الله على ما تلقونه من دعم ومؤازرة من الحكومتين .

أيها الأصدقاء ..

أتمنى لكم التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

.. ويشرف حفل الغداء

وفي نهاية الحفل شرف خادم الحرمين الشريفين حفل الغداء الذي أقيم تكريما له أيده الله بحضور دولة رئيس وزراء ماليزيا والوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين الماليزيين. وبعد ذلك تبادل خادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس وزراء ماليزيا الهدايا التذكارية بهذه المناسبة .